

جناب شيخ احمد فى ال نيشابور الذى فاز ببقاء الله الملك العزيز الجميل

هو الامنع الاقدس الارفع الاعلى

شهد الله انه لا اله الا هو و ان هذا الغلام لبرهانه لمن فى السموات و الارض و سلطانه لمن فى ملكوت الامر و الخلق و روح العز لمن فى الملائكة الاعلى و نفحة القدس لمن فى جبروت العماء و اسمه الاعظم للذينهم سكنوا على فلك البهاء و له الاسماء الحسنى و الامثال العليا التى ما اطّلع بها احد الا نفسه الحق كذلك اشرفت شمس الكلمات عن افق مليك الاسماء و الصفات بسطان ذكر بديعا

قل يا قوم اتكفرون بسلطنة الله و عظمته ثم ببرهان الله و قدرته خافوا عن الله و لا تتبعوا هولكم ان اتبعوا ملة الله و امره و ان هذا خير لكم عما خلق بين السموات و الارض و كان الله على ما اقول شهيدا

دعوا ما فى ايديكم ثم خذوا لوح الله بقوة من لدنه و لا تكونن من الذينهم كانوا مرتقبا ايام الله فلما ظهرت ايامه و جاءت الميقات و اشرفت الانوار عن خلف الحجابات اذا كفروا بها و كانوا على اعقاب الاعراض منقلبا

قل يا قوم طهروا صدوركم من الاشارات و لا تحتجوا انفسكم بالكلمات ثم توجهوا الى شطر القدس مقر قدس منيرا ان الذينهم كفروا بايات الرحمن اولئك خرجوا عن حصن عنايته و كفروا بنعمة الله بعد الذى نزلت من سحاب عز مشهودا

قل انى لحصن الله بينكم و ظهوره فيكم و حجته على من فى الملك جميعا و ان ظهورى برهانى و ما ينزل من قلمى دليل على نفسى و كذلك نزل يومئذ بالحق من جبروت عز رفيعا

و انك انت يا عبد تمسك بحبل الامر و لا تضطرب حين الذى يرتفع فيه نعيق المشركين و تضطرب فيه الاركان و يندك كل جبل شامخ عظيما

ان استقم على امر الله فى تلك الايام التى ما شهدت عيون الابداع مثلها فسوف ترى المجرمين مشفقين من خشية الله و يأخذهم زبانية القهر من مقتدر قديرا

تالله الحق ان الذين يذكرون اليوم نقطة البيان و ينكرون هذا البرهان يكذبهم لسان الرحمن على مقعد عز محبوبا

قل يا ملا البيان خافوا عن الله و لا تكذبوا الذى به ظهر جمال الكبرياء و تموج قلم الحمراء على اسمه العلى الاعلى و شقت سحاب القضاء و ات جنود الالهام برايات عز قويا

فانصفوا فى انفسكم ثم افتحوا ابصاركم ان تكفروا بهذه الآيات فباى حجة تطمئنون فى انفسكم لا فونفسى الرحمن لن تجدوا لانفسكم ذرة من الاطمينان و كذلك كان الامر فى ام البيان من قلم الرحمن مرقوما

ان الذينهم يقرؤون آيات الله و ينكرون منزلها اولئك اخذتهم الشهوات من كل الجهات و يكذبهم كل الاشياء و يشهد بذلك كل فطن خبيرا

و انك انت يا عبد ان تريد ان يحفظك قدرة السبحان عن رemy الشيطان فانقطع عن كل من فى السموات و الارض و عما قدر فى الاكوان ثم توجه بقلبك الى شاطئ قدس محمودا

ثم افتح اللسان بالبيان و قل اى رب اسئلك باسمك الذى به فصلت بين الممكنات و به استويت على عرش اسمك الرحمن بان تجعلنى خالصا لوجهك و منقطعاً عما سواك ثم ارزقنى من اثمار سدرة الفردوس و لا تدعنى يا الهى بنفسى و هوأتى ثم اجعل لى مقعد صدق عندك ثم اذكرنى باثار عز فضلک ثم الحقنى بعبادک الذين ما خافوا فى سبيلک من احد و كانوا مستقيماً على امر الذى كان فى ام الكتاب مكتوبا

ای ربّ فانسرنی من بدایع نصرک و لا تردّ عنّی لحظات عزّ عنایتک و لا تطردنی عن باب عزّ کبریائک و انّک انت
الذی لم تزل کنت سلطاناً علی الممکنات و مقتدرّاً علی الکائنات تعطی من تشاء من بدایع فضلک و تمنع من تشاء عن جوار
عزّ رحمتک و انّک انت بکلّ شیئی قدیرا

ای ربّ فاستقم رجلاى على امرک ثمّ اجعل عینای منتظراً لبدايع عنایتک و اذناى مترصداً لنعمات عزّ مکرمتک و انّک
انت المقتدر علی ما تشاء و انّک قد کنت علی کلّ شیئی محیطا

ای ربّ لا تجعلنی خائباً عمّا اردت من سماء فضلک و الطافک و لا تدعنی خاسئاً عن التّقرب الی مقاعد قدس
موهّبک و عنایتک لانی یا الهی انقطعتم عن دونک و توجّهت الی مصر لقائک و مدینه قریبک و تمسکت بسفینه عصمتک و
تشبّثت بخیط فضلک و اكون حينئذ لى باب رحمتک باذنک موقوفاً

ای ربّ لک الحمد علی ما اذکرتنی من قلم امرک و انزلت علیّ ما ینبغی لسماء عنایتک و عماء رأفتک و رحمتک
فوعزّتک یا محبوبی لو تجعلنی باقیاً بدوام عزّ ازلیتک و اشکرک بموهبک الّتی اختصاصتی بها بین بریتک لاشاهد نفسی عاجزاً
عن اقلّ ما یحصیه علمک و انّک قد کنت بذلک علیما

و کذلک امرناک و الهمناک لتکون قابلاً بما القیناک لعلّ بذلک تستقیم علی امر الذی لن یتستقیم علیه الا الذینهم
انقطعوا عن کلّ الجهات و دخلوا فی ظلّ هذا الوجه الذی کان عن افق الرّوح مشهودا

و الرّوح و العزّ و البهآء علیک و علی الذینهم معک و اخرقوا الحجابات بسلطانی الذی کان علی الحقّ عظیما